

74 سبب نزول خواتيم سورة البقرة

محمد المعيوف

وان تبدوا ما في انفسكم او طوفوه اي اتظہر ما في انفسكم او تخفوه فان الله تعالى عالم به وبالتالي يحاسبكم عليه فيغفر لمن يشاء حسب ما تقتضيه حكمته ورحمته - 00:00:00

ويعدب من يشاء والله على كل شيء قادر على كل شيء لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الأرض. في حدیث ابی هریرة المخرج في الصحيح لما نزلت هذه الآية - 00:00:21

كذلك عن الصحابة رضي الله عنهم فجاءوا الى النبي صلی الله عليه وسلم فجثوا على الركب عنده وقالوا يا رسول الله كلفنا العمل بما نطیق الصلاة والصیام والصدقة والجهاد. وقد نزلت عليك هذه الآية ولا نطیقها - 00:00:40

فقال صلی الله عليه وسلم تریدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائیل سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا فلم اقترح القوم ودللت بها المستنبط لهم انزل الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربہ والمؤمنون. فلما فعلوا ذلك - 00:01:02

انزل الله تعالى لا يکذب الله نفسا الا وسعها لها ما کسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا كما حملته الذين من قبلنا - 00:01:25

قال الله تعالى نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله نعم واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

قال الله نعم يقول آآ ابو هریرة فلما فعلوا ذلك نزلت هذه الآية فنسختها - 00:01:41

اذا على قول ابی هریرة وقول كثير من المفسرين ان الآية الاخيرة ماذا الآية الاخيرة ناسخة له وبين تودوا ما في انفسكم او تفوهوا يحاسبكم الله شق هذا على الصحابة. يعني هذه الاشياء التي يخفیها الانسان يحاسب عنها فننزلت الآية الاخيرة - 00:02:03

فننسخت. ابن الجلیل رحمة الله ما يرى نسخة ويقول لا يلزم من المحاسبة العقوبة وقد يحاسبنا نعم قد يحاسب ولا يعاقب. العلماء عندما يتحدثون عن هذه المسألة يتحدثون عن مراتب القصد - 00:02:27

وهي مراتب مدرجة. جمع بعضهم في بيت القص خمس مخاطر فحدثت النفس فاستمع لكم كم يا فيصل ثلاثة يعرض هكذا ثم يزول يزيد العاجز فيصير خاطرا خاطرا يعني ربما يمکث اکثر - 00:02:47

يزيد الخاطر فيكون يا احمد حدیث النفس يجلس الانسان يتحدث يتحدث مع من فحدثت النفس فسمع يليه هم فعزم كلها رفعت سوى الاخير فيه الاخذ قد وقع. الرابع ما هو - 00:03:21

الهم حدث نفسه فایش؟ فهم بالامر الخامس هم فایش؟ يقول كلها رفعت هذه الامور السابقة. اما الاول والثاني والثالث فلا اشكال في رفعه. قال صلی الله ان الله تجاوز عن امتی - 00:03:45

ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعملون وكذا الهم في حدیث ابن عباس المخرج في مسلم ان الله قال صلی الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات - 00:04:07

السيئات. فمن هم بحسنة ففعلها فلم يفعلها كتبت حسنة فان فعلها كتبت له عشر حسنات الى سبعين حسنة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يفعلها كتبت له حسنة فان فعلها - 00:04:22

كتبت له سيئة واحدة وله فضلہ والثاني عدله سبحانه وبحمده كان الهم ايضا ما يؤخذ به لكن العزم. اذا هو عزم قال صلی الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ فماذا قال - 00:04:42

انه كان حيضا حسب ووجه اخاه ليقتلته فكان حريضا على قتلته. ولكنه قتل وانما منع من قتل صاحبه انه قتل. فيؤخذ حتى ولو كان

مكتولا - 00:05:06